

# نور على الدرب 731 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا

وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه طرقتان نعرضها على فضيلة

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء يا عضو هيئة كبار العلماء مع مطلعها - [00:00:40](#)

هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله بهذه

الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من ابها باعتها احد الاخوة المستمعين يقول ابو عبدالعزيز ابو عبدالعزيز له زمن - [00:01:00](#)

من القضايا في احداها يقول تقضي زوجتي اغلب الوقت بجانب والدتها بحجة انها مريضة وهي فعلا مريضة وقد ظلت ان تنتقل

المريضة الى بيتي لتقرب الام من ابنتها. ولتبقى زوجتي بمنزلها وبجانب اطفالها - [00:01:20](#)

ان نستفيد جميعا من الاجتماع بمنزل واحد وحتى لا يكون هناك ضرر ولا مضرة. ووجود زوجتي قاربا منزل يجعلني وبقية الافراد

نعاني من حيرة وضياح ولكن دعوتي لم تقبل من قبل عامتي - [00:01:40](#)

ولا من اهل بيتها بحجة الاحراج ونحو ذلك. ويستمر على هذا المنوال سيخفى له ليخلص الى السؤال التالي. حاليا زوجتي ان تبقى

مع والدتها وتترك زوجها واطفالها ام ان لي الحق فيما طلبت جزاكم الله خيرا - [00:02:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فمما لا شك فيه ان بالوالدة

حق البلد فيها. وان للزوج حقا على زوجته والاولاد الصغار حقا على امه. وما ذكرت - [00:02:20](#)

له من هذه المشكلة فاحسنوا الحل ما ذكرته من ان المريضة الوالدة المريضة تنتقل لابنتها فبييتكم من اجل الجمع بين الوقفة. نعم.

الجمع بين خدمة الوالدة وتمريرها والبر بها. وطاعة الزوج - [00:02:40](#)

وتربية الاولاد. هذا مما لا شك فيه انه هو الحل الوحيد الا اذا كان هناك ظروف تملأ من فاذا كان لها اولاد او بنات زوجته فانه لا يتعين

على زوجته فعلا. هل هذا - [00:03:00](#)

لانه تستغني بالافراد الاخرين وتتفرغ زوجتك لمهمتها وفي بيتك. اما اذا لم يكن هناك من يخدم ليس هناك حل سوى لديكم هذه

الاجابة بين المصانع وازالة ان تراعي هذه الظروف وانت مشكور في عرضك عليها المدي ويستجاب لاستقبالها - [00:03:20](#)

ان الله لا ليس لها غير في منكما فيها. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الثانية يقول فيها من بنات ادعو الله دائما بصلاح دنيا

ولهن عم يمزح عليهن بان يقول فلانة يزوجه لفلان وفلانة - [00:03:50](#)

لفلان على طريق المجد فهل نحن نأثم اذا قلنا هذا الكلام حيث ان امور الدواسيم اعلم انه لا يجوز فيها وبما اسمى بان جدهم وبما

اسمع بان جدهن جد وهزلهن جد او كما - [00:04:10](#)

فيقولون فما هو توجيه فضيلتكم في هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيرا. لا حرج في هذا الكلام وهذا لا يدخل في الحديث لان المراد

بذلك العقد او قال زوجتك قوليتي وهو يمزح ثم قال الطرف الثاني قبلت من عقد ولو - [00:04:30](#)

احد الطرفين او اه كل من الطرفين ذلك. هذا هو المقصود. المقصود ان انه لا ان المدح العصر لازما. مم. اما الكلام الذي ليس بعقل

وانما هو من باب المجد المعتاد اليس فيه قبول ولا - [00:04:50](#)

هذا لا يضر المزح في الاسلام. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن النائم عندما يموت. يقول بالام الموت كما لو كان غير

نائم. وبمعنى اخر ما الفرق بين الموت لمن كان نائما وبين - [00:05:10](#)

هو بين من كان وهل من مات نائما يعتبر افضل عند الله لا سيما اذا نام متوضئا متشهدا وعلى طريقة سليمة ذاكرا لله سبحانه وتعالى

وكان اخر كلامه من دنيا شهادة الحق. آآ الموت - [00:05:30](#)

الله اعلم باحواله وما يلاقي آآ الميت عند خروج روحه سواء كان نائما او مستيقظ من الامور التي لا نعلمها ورمى انه اذا مات في

النوم فمات وهو نائم هل هو افضل؟ نعم جاء في الحديث المسلم اذا قال اذا نام - [00:05:50](#)

متوضئا على جنبه الايمن وقال اللهم اني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليه ووجهت وجهي ورهبة لا نجى ولا منجى منك الا

اليك امننت بكتابتك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت ولم يتكلم بعد هذا الدعاء - [00:06:10](#)

ونام على ذلك وما قبضت روحه في منامه انه جاء في الحديث. وكذلك من من على اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة كما جاء في

الحديث ايضا فهذه لا شك انها خاتمة طيبة ويرجى - [00:06:30](#)

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكانت اخر كلامه وكذلك من قال هذا الدعاء عند اه نومه ووضع جنبه على الارض وعمل

بارشاد النبي صلى الله عليه وسلم له في ذلك فانه يرثى له دخول الجنة - [00:06:50](#)

من اسباب دخول الجنة. جزاكم الله خيرا. المريض عندما ينهى عن بعض الاتربة او عن بعض الاطعمة حفاظا على صحته وسلامته. ثم

لا يلتزم بهذه النصيحة. هل يكون عقابه كعقابي من يشرب او - [00:07:10](#)

ويأكل الطعام المحرم شرعا والمريض قد يعزز نفسه بالهوا من خلال الاكل والشرب الحلال عادة فهم يكون اكله حينئذ كافل الربا

وابقى من الطعام المحرم اصلا يوجهون حول هذا الموضوع. جزاكم الله خيرا - [00:07:30](#)

عن بعض الاطعمة المباحة وبعض الاسباب المباحة وتجنبها للقاء الى لا كنا له لكنه لو اكل من ذلك انه لا يحرم عليه كما يحرم عليه الربا والمحرمات من المآكل -

من الاسباب المباحة وتجنبها للقاء الى لا كنا له لكنه لو اكل من ذلك انه لا يحرم عليه كما يحرم عليه الربا والمحرمات من المآكل -

[00:07:50](#)

لا يحرم عليه ذلك لان هذه اشياء مباحة ولكنه منع منها طبييا من اجل الحفاظ على صحته فيكون مخالفته الاختلاف الاولى اختلاف

الافضل فيحرم عليه فلا ارى ان هذا مما يحرم عليه. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:08:20](#)

سؤال طويل شيخ صالح ملخصه ان لديه عددا من المصاعب. ويسأل هل يلزمه القراءة فيها كل ان يقرأها فيها بالتناوب مثلا ان

تنصحونه جزاكم الله خيرا. يتصرف ازاى دي اما ان يعطيه من يحتاج اليه من اخوانه الذين ليس عندهم مصاحف او ان يضعوا في

المسجد ليقرأ به - [00:08:40](#)

المسلمون الذين لا حاجة الى اليمن عدد من المصاحف لكن لو كان عنده فانه لا يلزمه ان يقع بها كل ولكن كما ذكرنا اذا كان عنده زيادة

من المصاحف ان يهديها لخوانه ويقعوا بها او ان يضع في المسجد ويقول له بذلك الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ولا يحرمه -

[00:09:10](#)

في ذلك حبسها عنده من غير حادث اليها. نعم. جزاكم الله خيرا. الزواج الثانية. هل يشترط فيه موافق الجودة الاولى كترتم سبعين

وبماذا تنصحون المقدم على الجوانب الثانية؟ اذا كانت عليه عند العفو - [00:09:40](#)

لا يجوز عليها فلا بد من اما اذا لم تفترض عليه بالعفو ذلك فله ان يتزوج ولو لم ترضى لانه حق الملك انا بان هذا الله لك. قال تعالى

انفقوا ما قال لكم من النساء - [00:10:00](#)

استعداد شرع الله فيه العدل او اوجب فيه فانه هذا مما اباحه الله له. وليس من بيته حق من الكرام. الا تزوج باخرى فانه لا يكون مع

ركب الزوجات الاخرى بل يجب عليه العدل. قوله تعالى لان الجور في هذا - [00:10:20](#)

والميم الى الحق الذي اوجب الله العدل فيه جاء في الحديث من كانت له مجلسان امانة الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل

العقوبة نعم جزاكم الله اذا نصيحتكم في الخالق لمن اه هو في مقدمة الزواج التامة كله - [00:10:50](#)

ان يكون عنده استعداد. مهم. بحق الزوجتين او الزوجات او العدل بالانفاق والمسكن والملبس والمزيد فان الله اباح له ان يعذب

جزاكم الله خيرا. بعد هذا نتقل الى النماص عبر رسالة بعث بها مستمع من هناك هو عبدالخالق - [00:11:20](#)

الاخ عبدالخالق له قضيتان يقول في الاولى ما رأي فضيلتكم في الامام العالم العلامة ابن اسحاق احمد ابن محمد ابن ابراهيم الثعلبي.

وما رأي فضيلتكم في كتابه؟ خلق الانبياء والمسمى بالعرائب - [00:11:50](#)

ولكن الغالب على كتب القصص والوعظ انها يدخلها خير من التفاؤل. هم والصحة صحة الاساليب وسلامة المتون التي فيها. هذا هو

الغالب على هذه النوع والكتب. واما المؤلف الصلاة المرسله. ولكن الغالب على كتب القصص وكتب البعض انها لا تخلو من ملاحظات.

مم. والقصات - [00:12:10](#)

وصاروا عند اهل العلم والمحدثين بتفاهمهم. هم. وكان العلماء يحذرون من تساهل الكفار ويحذرون من اه قبول ما يذكرونه ان ذلك

تمحيص صلاة العرض على الكتاب والسنة. هم. جزاكم الله - [00:12:40](#)

بما تفضلتم به اه شيخ صالح يذكروا قضية ويقول انها وردت في ذلكم الكتاب. يقول نحن نعرف ان قوى اسماعيل ابن ابراهيم عليهم

السلام ولكن ذكر في هذا الكتاب ان هناك اختلافا بين ائمة المسلمين حول - [00:13:00](#)

يبيع اقف من منهم يقولون انه اسماعيل والقسم الاخر يقول انه اسحاق والائمة الذين قالوا انه اسحاق ابن عليهم السلام الاستاذ

حبيب الحديس الثاني عن العباس ابن عبدالمطلب عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

يشفع اسحاق بعدي فيقول يا رب صدقت نبيك وزدت بنفسي بالذبح فلا تدخل النار من لا فيقول الله من لا يشرك بك شيئا فيقول الله

وعزتي لا ادخل النار من لا - [00:13:40](#)

مصر القديمة على الارض والتكريم من فضيلتكم ومكافحة هذا الحديث واجر التوضيح من هو الذي اما مال الحديث فهو صحيحة ان

الله سبحانه وتعالى لا يعذب من لا يشرك به شيئا كما - [00:14:00](#)

لابيه معاذ قال يا معاذ خذي ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله عليه من باب ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يفلك به شيئا. والحديث ثابت في الصحيح - [00:14:20](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله ثم دخل النار الى غير ذلك من الاحاديث التي

دلوا على امن ان من سلمني تلك فانه موعود بدخول الجنة. وهذا اذا كان عالما من المعاصي الاخرى لا شك ان - [00:14:40](#)

يدخل الجنة من اول الوهلة من قول الله سبحانه وتعالى وبحسب وعد الله فالله لا يخلف وعده وهذا في حق التوحيد معنى انه كلمة

منه ويعاصي. اما من كان عنده ذنوب ومعاصي ولم ينسى ذلك فهذه تحت المشيئة - [00:15:00](#)

ومهرب من وعيد ان شاء الله غفر له وادخله الجنة بنور وهلة ويساء عذبه في النار ثم يخرج من النار ويدخل الجنة واما المذيع نعم

اختلف العلماء في الجمهور على انه اسماعيل عليه السلام لان اسماعيل هو الكبير ودائما اذا ذكر الله جل وعلاه ابراهيم يذكر بعده -

[00:15:20](#)

اسماعيل مم ما يدل على انه الابن الاكبر. مم. من العلماء بالزوات الى انهم لان النبي اسحاق هو الاول الذي هو اسماعيل عليه السلام.

بادلة كثيرة منها انه في سورة - [00:15:50](#)

فلما بلغ بلغ ما وسعنا قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك غمر ما لا ترى. قال يا ابتي هل ما تؤمر ان شاء الله فلما اسلم وكله

للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الا - [00:16:10](#)

المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بلبس عظيم تركنا عليه بالآخرين. سلام على ابراهيم كذلك والمحسنين انه من عبادنا

المؤمنين ثم قال وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. هم. لما فرغ من قصة - [00:16:30](#)

قالوا ما اخترناه من اسحاقه نبي من الخالقين. فدل على ان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام. ونعم والبشارة جاءت في وجاءت

البشارة ايضا باسحاق كما قال تعالى وبشرناها باسحاق امراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاقه ومن وراءه اسحاق يعقوب واستدل

شيخ الاسلام من دونية من هذه الاية على ان - [00:16:50](#)

اسماعيل في وجه انه قال ومن وراء اسحاق يعقوب فاخبر انه يولد له انه يولد لابن اسحاق ولد وهو يعقوب. مم ولو كان او كما ذكر الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا. اذا في الصالح كيف توجهون هذه العبارة الواردة في هذا الحديث؟ فيقول يا رب - [00:17:20](#) صدقت مضيقك وجدت بنفسى بالذبح. الحديث لا يحتاج الى النظر. مهم. والى اثبات. مهم. والى فهذا الحديث يخالف الاحاديث الاخرى والادلة الاخرى على ان هو اسماعيل. نعم. ثم ايضا لا ندري عن خلال هذا الحديث. انا لا اعرف - [00:17:50](#)

ولكنه يخالف الى هذه الصحيحة التي تدل على ان يكون مركز للحركة نعم والله اعلم جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقد الى الجمهورية قبول الدستورية عبر رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول المرسل كيف او لا؟ من سوريا دماغه. اخونا - [00:18:10](#) حول صلاة الجمعة يقول اذا لم يكمل المصلين عدد اربعين او اذا لم يكمل المصلون عن الاربعين حيث تعاني الصلاة بعد صلاة الجمعة. صحيح انه لا يفترض في الجمعة اه عدد معين - [00:18:40](#)

وربي اقل عدد وهو الثلاثة اقل الجنة ثلاثة فاكثر لان لانه ليس هناك دين صحيح صريح الاربعين او اختراق العدد المعين. طيب الرابط من اخوانه اهل العلم ان تتعقد بثلاثة اكثر - [00:19:00](#)

فقال له ان شاء الله ان شاء الله وماذا عن اعادة الصلاة اذا لم يكن العدد اربعين؟ الشرط ليس والراجح انه لم يشترط عدد الاربعين بناء على ذلك فصلاة الجمعة صحيحة ان شاء الله ولذلك - [00:19:20](#)

جزاكم الله خيرا. في اخر خطبة الجمعة عندما يرفع الشيخ يده يدعو الله سبحانه وتعالى يوجد من المصلين يرفعون ايديهم وهم يؤمنون على الدعاء. وقسم من المصلين لا يرفعون ايديهم اي - [00:19:40](#)

القي على الصحيح جزاكم الله خيرا. الامام الجديد بخطبة الجمعة لا يجوز لانه بدعة. لم يثبت عن النبي اعلم انه كان يرضى بدوره في خطبة الجمعة الا في مسألة الاشتراك. الاشتراك الخطيب في خطبة الجمعة - [00:20:00](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا الله بخطبة الجمعة ان يفتن المسلمين رفع يديه عليه الصلاة والسلام ولذلك لم يرد انهم يرفعوا يديه بخطبة الجمعة. فرفعهما دائما يكون او رفعهما في غير دعاء الاستسقاء كونوا بدعة - [00:20:20](#)

كما انكر بعض الصحابة على من فعل مال في وقتهم. واما انه منحى انهم لا يرفعون ايدينا وانما يؤمنون جزاكم الله خيرا انه اشكال حول تربية الرجال في البيت هل هو حلال ام حرام - [00:20:40](#)

فالطيور الليفة التي توكلوي وينتفع بها لا بأس بشرط ان يوفر لها ما تحتاج اليه. مم. الى الماء والى الباطل ولا يضيق عليها واجعلها في مكان تناسب بمعنى انه يحسن اليها ويحسن تربيتها ولا يضار بها الا فعل ذلك فلا بأس - [00:21:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية محافظة شمال سيناء رسالة بعث بها المستمع في عفو سالم يسأل ويقول امي قد مرضت منذ عشرين عاما. وقد اتى رمضان وهي مريضة فلم تصمت. وعند - [00:21:30](#)

اتي رمضان الذي بعده كانت على وجه الشفاء فصامت ولم تتذكر رمضان الذي لم تصمه الا من بحوالي عام تصامد شهر صيامها صحيح جزاكم الله خيرا. نعم في جواب صحيح الحمد لله والقضاء - [00:21:50](#)

اه كان عليها ان تقضيه قبل رمضان الجديد لكن اذا كانت مسجد مم فليس عليها قل هو بعد رمضان الاخر لان النسيان عذر نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل - [00:22:10](#)

بعد فكر الله سبحانه وتعالى على تقبلكم باجابة الاخوة المستمعين وان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان والفوزان عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة - [00:22:30](#)

العلماء شكرا دكتور صالح. وانتم يا مستمعي الكرام - [00:22:50](#)